

## ذكر مولد فاطمة (عليها السلام) وأسمائها وألقابها

<"xml encoding="UTF-8?>



الأظهر في روايات أصحابنا أنها ولدت سنة خمس من المبعث بمكة في العشرين من جمادى الآخرة ، وأن النبي صلى الله عليه وآلله وسلم قبض ولها ثمانية عشرة سنة وسبعة أشهر ( ١ ) .

وروي عن جابر بن يزيد قال : سئل الباقر عليه السلام : كم عاشت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم ؟ قال : ( أربعة أشهر ، وتوفيت ولها ثلاثة وعشرون سنة ) ( ٢ )

وهذا قريب مما روتة العامة أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم لم ، فتكون بعد المبعث بسنة .

وذكر الأستاذ أبو سعيد الوعاظ في كتاب ( شرف النبي ) : أن جميع أولاد رسول الله صلى الله عليه وآلله وسلم ولدوا قبل الإسلام ، إلا فاطمة وإبراهيم فإنهم ولدا في الإسلام ( ٣ ) .

وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال : ( لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عز وجل : فاطمة ، والصدقة ، والمباركة ، والطاهرة ، والراضية ، والزكية ، والمرضية ، والمحدثة ، والزهراء ) ( ٤ ) .

وفي مسند الرضا عليه السلام : أن النبي قال : ( إنما سميتك ابنتي فاطمة لأن الله سبحانه فطمها وفطم من أحبهها من النار ) ( ٥ ) .

وسماها النبي صلى الله عليه وآلله وسلم ، البتوأ أيضا ( ٦ ) ، وقال لعائشة : ( يا حميراء ، إن فاطمة ليست كنساء الآدميين ، ولا تعتل كما تعتنون ) ( ٧ ) .

ومعناه ما جاء في الحديث الآخر : أن فاطمة عليها السلام لم تر دما في حيض ولا نفاس . وقد روت العامة أيضا ، عن أنس بن مالك ، عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنباري أنها قالت : لم تر فاطمة عليها السلام دما قط في حيض ولا نفاس ( ٨ ) .

وكانت يصب عليها من ماء الجنة ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم لما أسرى به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليلته فوقع على خديجة فحملت بفاطمة فكان حمل فاطمة من ماء الجنة .

ورواده أيضاً ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ( ٩ ) .

- ( 1 ) الكافي 1 : 381 ، تاريخ الأئمة ( ضمن مجموعة نفيسة ) : 6 ، روضة الوعاظين : 143 ، تاج المواليد ( ضمن مجموعة نفيسة ) : 12 ، كشف الغمة 1 : 449 .

( 2 ) نحوه في مناقب ابن شهرآشوب 3 : 357 .

( 3 ) مستدرك الحاكم 3 : 161 و 163 ، الاستيعاب 4 : 374 ، مقتل الخوارزمي : 83 ، الإصابة 4 : 377 .

( 4 ) شرف النبي صلى الله عليه وآلله وسلم . . .

( 5 ) أمالى الصدق 4 / 18 ، الخصال 2 / 414 ، دلائل الإمامة : 10 ، تاج المواليد : ( ضمن مجموعة نفيسة ) : 20 .

( 6 ) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام : 22 / 89 ، عيون أخبار الرضا 2 : 46 ، معاني الأخبار : 14 / 64 ، علل الشرائع : 178 / 1 ، أمالى الطوسي 1 : 003 ، بشارة المصطفى : 184 ، مناقب ابن شهرآشوب 3 : 303 ، مناقب ابن المغازى : 65 / 92 ، مقتل الخوارزمي : 51 ، ذخائر العقبي : 26 ، فرائد السبطين 2 : 57 ، الفردوس بمؤثر الخطاب 1 : 346 / 345 .

( 7 ) معاني الأخبار : 64 / 17 ، علل الشرائع : 1 / 181 ، مناقب ابن شهرآشوب 3 : 330 .

( 8 ) مناقب ابن شهرآشوب 3 : 30 ، المعجم الكبير 22 : 400 / 1000 ، مقتل الخوارزمي : 64 .

( 9 ) مناقب ابن المغازى : 416 / 369 ، ذخائر العقبي : 44 ، وفيهما نحوه .